رابط المادة على منصة باحث

برنامج خلاصات الأجزاء

خلاصات الأجزاء 91 | أ.د عمر المقبل |

عمر المقبل

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا والساء قنا ودليلنا اليك والى جناتك جنات النعيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على خيرته من خلقه نبينا وامامنا محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

فهذا الجزء التاسع عشر يبتدأ في آآ الربع الثاني من سورة الفرقان. ليتحدث عن مشهد من مشاهد يوم القيامة. واشارة الى خطورة قرناء السوء فلتكن على حذر وتكوني على حذر ايها الاخ والاخت الكريمين - 00:00:45

الحذر من هؤلاء القرناء قبل ان يعض الانسان على يديه ثم ينتقل الحديث الى ذكر بعض الامثلة. من اهلاك الله عز وجل للامم المكذبة. والتعريض بذلك لكفار قريش. انهم استمروا في عنادهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ينتقل السياق كعادته في هذه السور المكية للاستدلال - 00:01:02

قضايا التي تتصل بتوحيد الربوبية على تقرير توحيد الالوهية. فثمة فكان ثمة بسط لجملة من الايات في هذا الكون اقرأ يا عبد الله كتاب الكون ليزداد بذلك ايمانك بالله سبحانه وتعالى ثم تختتم السورة بذكر صفات عباد الرحمن في اخر - 00:01:26

سورة الفرقان وانا وانت حينما نقرأ هذه الصفات بما نفكر؟ الا نفكر ان نعرظ انفسنا على هذه الصفات؟ ما نصيبنا منها وما قدر عملنا بمقتضاها ثم بعد ذلك تبتدأ سورة الشعراء بتسلية النبي صلى الله عليه وسلم على ما يلاقيه من اعراض قومه - 00:01:46

فلقد عرضت السورة عدة قصص كلها تصب في هذه الخانة وهي خانة تثبيت رسول الله عليه الصلاة والسلام. فان في في القصص السابقة من السلوة ما لا يخفى ونلاحظ في قصة موسى عليه الصلاة والسلام ظهور قوة الاعتماد على الله عز وجل في احلك الظروف. فان موسى لما قدم الى البحر وجده مغلقا - 00:02:07

وكان اصحابه يقولون انا لمدركون. فقال بكل ثقة ويقين. كلا ان معي ربي سيهدين. فيا له من يقين عظيم ومن الهدايات التي تقتبس من هذا الجزء الكريم ما اشار اليه ابراهيم عليه الصلاة والسلام في دعائه حينما قال ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:02:32

والقلب السليم هو الذي ينفع صاحبه يوم القيامة. والقلب السليم هو الذي سلم من الشبهة والشهوة المحرمة. فهل عشنا في قلوبنا اساليمة هي ام لا؟ فان هذا هو جواز المرور الى جنة النعيم - 00:02:56

جعل الله واياكم من اهلها ايضا مما يلحظ في قصة نوح عليه الصلاة والسلام انه لما امر قومه ونهاهم هددوه بالرجم ونحن لا نتحمل ان نؤذى بكلمة عابرة. فشتان ما بين هؤلاء وما كان عليه نوح عليه الصلاة والسلام. اما هود صلى الله عليه - 00:03:15

فلقد ذكرهم بنعم الله تعالى التي اعطاهم. وذكرهم بان اعظم اثار شكرها هو تقوى الله سبحانه وتعالى. اما نبي الله صالح فقد نبه على قضية خطيرة موجودة في اه واقع المسلمين الا وهي التحذير - 00:03:36

من طاعة المسرفين والمسرفين. فاحذرهم ان يفتنوك. كذلك ايضا ثمة آآ ما يقتبس في قصة لوط وهو خطورة الموافقة على المنكر ولو لم يفعل فانظر مصير امرأة آآ امرأة لوط فقد الحقها الله بهم حينما - 00:03:56

وافقتهم على ما هم عليه من المنكر مع انها لم تكن حينئذ كافرة. كذلك ايضا مع انها لم تكن حينئذ تمارس اه هذه القضية بل كانت مشاركة لهم. ايضا اعبد الله ايها المؤمن اعبد الله ايها المؤمن - 00:04:16

انك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. تأمل في قول آآ الله في قول الله سبحانه وتعالى في خاتمة هذه السورة الذي يراك حين تقوم

وتقلبك في الساجدين وتختتم السورة بالتنويه على شأن القرآن والامر بالدعوة اليه. اما مطلع سورة النمل ففيها - 00:04:35
اه بيان ان القرآن هدى وبشرى لمن توفرت فيه عدة صفات. ففتش عنها. واما قصة موسى مع فرعون في هذه السورة. ففيها اثر لبيان الكبر ظلم على جحد ايات الله عز وجل. اما قصة الهدهد ففيها شيء عجب من الحديث عن التوحيد واهميته ولم يفتنه - 00:04:55
ما كان عليه سبأ وقومها ما كانت عليه مملكة سبأ من النعيم الدنيوي العجيب. اما قصة صالح فيتبين فيها انه مهما مكر الماكرون فالله يمكر بهم وهم لا يشعرون. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:15
اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا احزاننا. وذهاب همومنا وغمومنا ودليلنا اليك والى جناتك جنات - 00:05:32